

المعرض الوطني للتشغيل والتكوين الجيش الوطني يعرض مساهماته في تنمية الوطن



العاملة المتخصصة. كما تم تعريف الزوار بمهام وخدمات المدرسة العليا متعددة التخصصات، التي تتكفل بتكوين الكوادر العليا لصالح الأمة، وتوفير لهذا الغرض، تعليما عاليا لتكوين الفنيين ومهندسي دولة والباحثين، وفي مجال التكوين دائما تم تقديم الثانوية العسكرية التي تتمثل مهمتها في تقديم تعليم متميز، لصالح الطلبة المنتسبين إليها من السلك الإعدادي والثانوي، طبقا للبرامج المعتمدة من طرف وزارة التعليم الثانوي والعالي، ويتلقى الطلبة أيضا تكوينا عسكريا مبسوطا، يهدف إلى ترسيخ الانضباط والنظام والجديّة والإخلاص في العمل لدى الطلبة، بالإضافة إلى تنمية وتعزيز روح الانتماء والولاء للوطن. ولم ينس القائمون على جناح الجيش الوطني من معرض التشغيل والتكوين لفت انتباه الزوار إلى الخدمات الإنسانية التي يؤديها الجيش الوطني، حيث أبرزوا تدخل الهندسة العسكرية إلى جانب المصالح المدنية المختصة في حالات الكوارث الطبيعية كالسيول والفيضانات، وتنفيذها للعديد من عمليات نزع الألغام وخاصة في المناطق الشمالية من البلاد، وكذلك قيام سلاحنا الجوي باستمرار بعمليات الإخلاء الصحي والإنقاذ والتدخل في حالات الحوادث والكوارث الطبيعية، وأيضا مشاركة بحريتنا الوطنية في عمليات البحث والإنقاذ البحري، وإنقاذ الأرواح. وفي المجال الصحي أبرز الجناح مساهمة مصالحنا الصحية العسكرية في التغطية الصحية على الصعيد الوطني، وتقديمها لخدماتها المجانية، التي تشمل العلاجات الأولية والإخلاء، خاصة في المناطق النائية والمعزولة.

والتلوث البيئي ورقابة الصيد وحماية المنشآت البحرية، كما بين القائمون على الجناح مساهمة سلاح الهندسة في مجال حفر الآبار ومكافحة التصحر واستصلاح الأراضي الزراعية والسكنية، بالإضافة إلى تهيئة الأحياء السكنية وإقامة المنشآت المائية وتشبيد المياني، كما عرض الجناح مساهمة فرقة الأشغال العمومية في شق الطرق وبناء الجسور وتشبيد البنى التحتية.

أما في مجال التكوين فقد عرض الجناح مساهمة الجيش الوطني في التنمية البشرية وبناء الإنسان الموريتاني من خلال عدد من المدارس والمؤسسات الأكاديمية، وكان على رأسها المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة التي تتكفل بتنظيم وتصوير وإدارة وتفتيش التكوين المعنوي، البديني، العسكري والذهني للطلبة الضباط، قيادة المستقبل في الجيش الوطني، وهي تسعى إلى المزاجية بين التعليم العسكري والأكاديمي، لتتحول بذلك إلى مؤسسة أكاديمية، تمكن منتسبيها من الحصول على شهادات جامعية، موازية لشهاداتهم العسكرية. كما عرف المعرض بالمدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين التي تتكفل بتكوين ضباط الصف العاملين، والمركز الفني لتكوين الجيش الوطني الذي يؤمن احتياجات الجيش في مجال الكفاءات والمهارات الفنية. وكذلك مركز التكوين البحري الذي يؤمن بشكل مستمر احتياجات البحرية الوطنية في مجال الكفاءات الفنية، كما أنه يضمن تزويد سوق العمل الوطني باليد

تحت الرعاية السامية للسيد محمد ولد عبد العزيز رئيس الجمهورية، أقيم في قصر المؤتمرات خلال الفترة ما بين 20 حتى 21 فبراير 2012، المعرض الوطني الأول حول التشغيل والتكوين في موريتانيا، الذي ينظم بالتعاون بين الوزارة المنتدبة المكلفة بالتشغيل والتكوين المهني والتقنيات الجديدة واتحادية الخدمات والمهن الحرة التابعة للاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين تحت شعار: "الشراكة بين القطاعين العام والخاص من أجل مواومة أفضل بين التكوين والتشغيل".

وقد تفقد رئيس الجمهورية مختلف أجنحة المعرض وتعرف على الاستراتيجيات المقدمة في مجال التشغيل ومدى استعداد المكونين والمشغلين على استيعاب أكبر عدد ممكن من حملة الشهادات، سبيلا لإزالة الحواجز بين رب العمل والباحث عنه.

ويشارك في هذا المعرض القطاعان العام والخاص والمكونون والشركاء في التنمية والعاطلون عن العمل والصحافة.

ويهدف المنظمون للمعرض، إلى جمع الفاعلين في مجال التشغيل والابتكار وتشجيع اللقاءات بين المشغلين وأصحاب التخصصات المستهدفة وترقية تشغيل الشباب وتشجيع منحهم دورات تدريبية وترقية التكوين المهني والتقني بصفتهم المحرك الأساسي لتفعيل التشغيل وترقية الكفاءات المحلية لدى المؤسسات الدولية وترقية التشغيل الذاتي. وفي هذا المجال أقام الجيش الوطني جناحا خاصا، تميز بعرض مختلف جوانب مشاركته في التنمية الاقتصادية والبشرية للبلد، ومساهمته في التكوين الأكاديمي والمهني على الصعيد الوطني.

فهي المجال التنموي تم تعريف زوار المعرض على الخدمات التي يقدمها سلاحنا الجوي، خاصة في مجال المراقبة البحرية والبحث والإنقاذ ومكافحة الجراد والطيور والبزور عن طريق الجو، وكذلك مساهمة البحرية الوطنية التي تجسد سيادة الدولة على مياهنا الإقليمية، من خلال محاربة التهريب والهجرة السرية



الجمارك الوطنية في ذكرى التأسيس نتائج فاقت التوقعات



خلدت الجمارك الوطنية يوم الخميس 26 يناير 2012 في نواكشوط العيد الدولي للجمارك، الذي يصادف الـ 26 يناير من كل سنة وذلك تحت شعار "الحدود تفصل والجمارك تربط". وقد هنا وزير المالية، السيد أيتام جيمان، في الحفل الذي أقيم بالمناسبة، وتضمن حشداً لرفع العلم الوطني واستعراضاً لوحدة من الجمارك الوطنية، الضباط وضباط الصف والوكلاء على ما حققوه خلال السنة المنصرمة من إنجازات فاقت التوقعات". وأضاف الوزير أن ما تحققت "في مجال المداخيل الجبائية تم على الرغم من الظروف الناجمة عن الأزمة الاقتصادية العالمية، وحظي بتتبعين بالغين من طرف شركاء موريتانيا في مجال التنمية". وأكد الوزير أن مثل هذا الإنجاز، يضاف إلى "الدور متعدد الجوانب الذي تقوم به الجمارك الوطنية والذي ينعكس بشكل إيجابي وشامل على الاقتصاد الوطني". من جهته أكد السيد العام للجمارك الوطنية العقيد الداو ولد حمادي ولد الماه أن "الجمارك حققت خلال السنة المنصرمة ورغم الأزمة العالمية، محاصيل معتبرة بلغت 93,3 مليار أوقية، أي ما يمثل زيادة قدرها 21,3 مليار أوقية، مقارنة مع سنة 2010، حيث تشكلت المحاصيل تجاوزاً ملحوظاً للتوقعات الأولية لسنة 2011 بنسبة 30,19 في المائة". وأضاف أن هذه النتائج "تعتبر ثمرة للصرامة والعمل والشفافية في التعااطي مع الفاعلين الاقتصاديين".

الدرك الوطني يتسلم هدية من الحرس المدني الإسباني

تسلم الدرك الوطني يوم الأحد 23 يناير 2012 بمدينة نواذيبو هدية مقدمة من طرف الحرس المدني الإسباني، تندرج في إطار مشروع غرب الساحل، الممول من طرف الاتحاد الأوروبي والمتعلق بمراقبة الحدود ومحاربة الهجرة السرية. وتتمثل هذه الهدية في أربع سيارات رياضية الدفع، وستة دراجات نارية ومناظير ليلية ومعدات إلكترونية وحواسيب وبعض اللوازم المساعدة في التكفل بالمهاجرين السريين. وقد أبرز قائد أركان الدرك الوطني اللواء أنجاكا جيناك خلال حفل التسليم أهمية هذه الهدية في تعزيز قدرات الدرك الوطني في مراقبة الحدود ومحاربة الهجرة السرية ومواجهة الشبكات الإرهابية. من جهته أكد ممثل مندوبية الاتحاد الأوروبي السيد توم كوري مشروع غرب الساحل يهدف إلى مواكبة جهود موريتانيا في ضبط حدودها وتصديها للهجرة السرية، معرباً عن أمله في أن تمكن الهدية من الدفع بتلك الجهود.

من جهته قال مسؤول مراقبة السواحل الحدودية في الحرس المدني الإسباني الجنرال كري كورويو كيرابن، إن هذا الدعم مجرد لبنة في صرح تعاون وثيق بين الحرس المدني الإسباني والدرك الوطني الموريتاني، يشمل تشكيل دوريات بحسرية وجوية مشتركة في نواكشوط ونواذيبو في مجال محاربة الهجرة السرية. وقد حضر حفل تسليم الهدية، رؤساء التشكيلات العسكرية والأمنية في الولاية ورؤساء المصالح الجهوية.



زيارة مهمة صحفية معتمدة لدى لجنة الأركان العملياتية المشتركة

قامت مهمة صحفية من وحدة الربط (UFL) بزيارة ميدانية لمنطقة الجنوب الشرقي لبلادنا في الفترة ما بين 26 و29 يناير 2012 التقت خلالها بممثلين عن المجتمع المدني بياسكنو أكدوا لها استعدادهم التام لمساعدة السلطات في التصدي للتهديدات الجديدة وخاصة ضد ظاهرة الإرهاب.

وتضم هذه المهمة الصحفية ممثلين عن موريتانيا، مالي، الجزائر والنيجر وقد رافقها المقدم أبو مامادو صو من مدير الإتصال والعلاقات العامة بالأركان الوطنية والملحق العسكري بالسفارة الجزائرية بانواكشوط العقيد شعيب حسن والنقيب محمد ولد شيبته من الإدارة العامة للأمن الخارجي والتوثيق



قدامى العسكريين ومتقاعدي الجيش يحتفون بأرامل وأيتام العسكريين وضحايا الحرب



نظمت رابطة قدامى العسكريين ومتقاعدي الجيش الوطني يوم 31 ديسمبر 2011 في مقبر الرابطة يوماً تكريمياً على شرف أرامل وأيتام العسكريين وضحايا الحرب. وبهذه المناسبة تناول الكلام في مستهل الحفل العقيد المتقاعد عزيز نيانك رئيس رابطة قدامى العسكريين ومتقاعدي الجيش الوطني، حيث ذكر بالصعوبات التي اكتنفت تأسيس الرابطة قبل أن يرحب بالأرامل والأيتام وضحايا

الحرب الحاضرين في "هذا الاجتماع الأسري". وقد شدد رئيس الرابطة على الدعم الكبير الذي تنوي الرابطة تقديمه في المستقبل للأرامل والأيتام وضحايا الحرب، وهو توجه تعززه الإرادة السياسية لرئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز في خلق مثل هذا الفضاء الأسري.

وقد دعا رئيس الرابطة الحاضرين إلى المشاركة في تدشين حفل تسمية قاعة الشرف للرابطة على المرحوم العقيد باه باتي الذي كان من مؤسسي الرابطة وبذل جهوداً كبيرة في سبيل ذلك.

وكان الحفل قد شهد مداخلة للسيدة عيشات منت الدرويش رئيسة رابطة أيتام وأرامل الجيش الوطني، حيث أكدت استعداد الرابطة للتعاون مع قدامى العسكريين ومتقاعدي الجيش الوطني، بما يضمن النهوض بمستوى هذه الشريحة الكبيرة، الأخذ في الاتساع.

وقد تضمن الحفل تقديم جوائز تكريمية رمزية إلى بعض المحتاجين من المدعوين، ليختتم بمعرض للصور يحكي تاريخ الرابطة وظروف تأسيسها.

وفد عسكري سوداني في بلادنا



أدى وفد عسكري سوداني بقيادة العميد الركن عبد المنعم موسى حسن رئيس هيئة التدريب، وعضوية المقدم طيار ركن صديق محمد أحمد محمد صالح، والرائد البحري ركن عطا المنان عمر محمد الخضر زيارة للأركان الوطنية وبعض المؤسسات العسكرية في الفترة ما بين 22 و26 يناير 2012، حيث عقدوا خلالها اجتماعاً موسعاً مع قادة المكتسبين الثالث والثاني ومديريات الصحة، الطيران والبحرية.

كما قام الوفدان بزيارة لمدرسة الأركان الوطنية والمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة والمدرسة العسكرية للطيران، حيث تلقى أعضاء الوفد السوداني الشقيق عروضاً مفصلة عن مختلف تلك المؤسسات التعليمية العسكرية.

وقد تميز الاجتماع بعرض الجانب السوداني جميع فرص التكوين.

وأثناء هذه الزيارة استقبل الوفد السوداني من طرف السيد وزير الدفاع الوطني والسيد الفريق قائد الأركان الوطنية.

زيارة المسؤول عن ملف التعاون في حلف شمال الأطلسي

تلبية لدعوة من الفريق قائد الأركان الوطنية أدى السيد نيكولا دسانتيس منسق برنامج حلف شمال الأطلسي المتعلق بحوار الأورو متوسط ومبادرة اسطنبول زيارة لبلادنا في الفترة ما بين 21 و23 فبراير 2012 لتلقي خلالها كل من السيد عالي ولد هيبه الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون والسيد اللواء محمد ولد الشيخ ولد الهادي، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، وقد تميزت الزيارة بتنظيم ملتقى يقصر المؤتمرات حضره التي جانب ضباط من مختلف مكونات القوات المسلحة ممثلين عن الجمعية الوطنية والمجتمع المدني والتجمعات الصحفية وجري خلاله تبادل للخطب بين السيد الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون ومنسق برنامج حلف شمال الأطلسي حول الخطوط العريضة للتعاون بين موريتانيا والحلف، والتي تتركز في مكافحة الإرهاب وتهريب الأسلحة والمخدرات والهجرة السرية والجريمة المنظمة العابرة للحدود. مبرزين اهتمام الحلف بكل الجوانب التي تعزز التنمية والأمن والسلم في منطقة الأورو متوسط.

وفي نهاية الزيارة استقبل ضيف حلف شمال الأطلسي من طرف الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان الوطنية وحضر اللقاء العقيد الطيب ولد إبراهيم مدير الإتصال والعلاقات العامة بالأركان الوطنية والعقيد محمد شيخنا ولد الطالب مصطفى مستشار قائد الأركان الوطنية.



موريتانيا والسنغال.. لقاء دوري بين قادة المناطق الحدودية

- إشراك السكان المحليين في معالجة القضايا الحدودية.
- ضرورة احترام القانون المعمول به والمتعلق بنقضاء العبور والمناطق البحرية... الخ.
وقد جرى اللقاء المذكور في جو من التفاهم الأخوي، كما أن الطرفين أعربا عن استعدادهما من أجل العمل على تدعيم العلاقات بين الجيشين وكذا الشعبين.



في إطار العلاقات الثنائية بين القوات المسلحة الموريتانية والسنغالية، تم اللقاء الدوري بين قائدي المنطقتين العسكريتين، السادسة والسابعة بموريتانيا، وقائد الناحية العسكرية الثانية بالسنغال، وذلك في الفترة ما بين 18 وحتى 20 يناير 2012. خلال هذا اللقاء، أشاد المشاركون بإيجابية نشاطات السنة الماضية، وتم الاتفاق على الأعمال المبرمجة للسنة الجارية وخاصة:

- ضرورة تحسيس السكان حول التهديدات الإرهابية وكذا الجرائم العابرة للحدود.
- تبادل المعلومات والبحث عنها.

السفير السعودي المعتمد لدى موريتانيا

سفيرة فيدرالية اسويسرا المعتمدة لدى موريتانيا

استقبل وزير الدفاع الوطني السيد أحمدو ولد ادي ولد محمد الراظي صباح يوم الأحد ، 19/02/2012 بمكتبه في نواكشوط سعادة السيد سعود بن عبد العزيز الجابري، السفير السعودي المعتمد لدى موريتانيا.

وتناول اللقاء الذي جرى بحضور اللواء محمد ولد الشيخ ولد الهادي، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، التعاون القائم بين البلدين خاصة فيما يتعلق بالدفاع.

وحضر المقابلة العقيد محمد ولد المقمداد، مدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني والمقدم السيد ولد العسكري مدير مكتب التنسيق بنفس الوزارة.



استقبل وزير الدفاع الوطني السيد أحمدو ولد ادي ولد محمد الراظي صباح يوم الاثنين 20 فبراير 2012 بمكتبه في نواكشوط سعادة السيدة بسرت كوهينسفيرة فيدرالية اسويسرا المعتمدة لدى موريتانيا.

وتناول اللقاء الذي جرى بحضور اللواء محمد ولد الشيخ ولد الهادي، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، التعاون القائم بين بلادنا وفيدرالية اسويسرا.

وحضر المقابلة العقيد محمد ولد المقمداد، مدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني والمقدم السيد ولد العسكري مدير مكتب التنسيق بنفس الوزارة.



زيارة وفد من البحرية الإسبانية

أدى وفد من البحرية الإسبانية بقيادة الأميرال سليادور ديليكاد مورينو قائد البحرية بجزر الكناريات زيارة لبلادنا في الفترة ما بين 14 و16 فبراير 2012 وتأتي هذه الزيارة في إطار التعاون بين بلادنا والمملكة الإسبانية وتزامناً مع توقف السفينة الحربية الإسبانية (بينسدورا) بميناء انواكشوط يوم 15 فبراير 2012.

وقد استقبل الضيف الإسباني خلال هذه الزيارة من طرف اللواء محمد ولد الشيخ ولد الهادي، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني والفریق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان الوطنية.



قائد لجنة الأركان العملياتية المشتركة في بلادنا



أدى الجنرال أداما كانيكومو قائد أركان لجنة الأركان العملياتية المشتركة زيارة لبلادنا ما بين 14 و16 يناير 2012.

وتدخل هذه الزيارة في إطار ترأس بلادنا للجنة الأركان العملياتية المشتركة لسنة 2012، وقد استقبل الجنرال أداما كانيكومو خلال هذه الزيارة من طرف الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان الوطنية واللواء محمد ولد المقمداد، مدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني والمقدم السيد ولد العسكري مدير مكتب التنسيق بنفس الوزارة.

باسم رئيس الجمهورية... وزير الدفاع الوطني يوشح بعض منتسبي الجيش والدرك الوطنيين



رفقة قائد الأركان الوطنية الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد، عددا من قادة المكاتب والوحدات واستعرضا تشكيلات من الجيش الوطني أدت لهما تحية الشرف.
وقد جرى التوشيح بحضور الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء محمد ولد الشيخ ولد الهادي وقائد أركان الدرك الوطني اللواء أنجاغا جينغ والعقيد الشيخ ولد عبد الحي نائب المفتش العام للقوات المسلحة الوطنية وقوات الأمن.

وشح وزير الدفاع الوطني السيد أحمدو ولد إدي ولد محمد الراظي باسم رئيس الجمهورية، يوم الثلاثاء 24 يناير 2012 بمقر قيادة الأركان الوطنية في نواكشوط بعض منتسبي الجيش والدرك الوطنيين بمناسبة الذكرى الـ 51 لعيد الاستقلال الوطني.
وقد توزعت التوشيدات بين وسام فارس في نظام الاستحقاق الوطني ووسام الامتثال الوطني، وميدالية الشرف.
ونظم بالمناسبة حفل لرفع العلم الوطني، كما صافح الوزير



وزير الدفاع الوطني يستقبل...

...سفير جنوب افريقيا

استقبل وزير الدفاع الوطني السيد أحمدو ولد إدي ولد محمد الراظي يوم الاثنين 16 يناير 2012 بمكتبه بنواكشوط سعادة السيد جوهانس جيسبيس سفير جمهورية جنوب إفريقيا المعتمد لدى موريتانيا، وقد تناول اللقاء سبل تفضيل علاقات التعاون القائم بين البلدين خاصة فيما يتعلق بمجال الدفاع.
جرى اللقاء بحضور اللواء أحمد ولد بكرن الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني والعقيد محمد ولد المقدم مدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني.



...السفير اليمني



استقبل وزير الدفاع الوطني السيد أحمدو ولد إدي ولد محمد الراظي يوم 26 ديسمبر 2011 بمكتبه سعادة السيد محمد علي شيبان، سفير الجمهورية اليمنية الشقيقة المعتمد لدى بلادنا في زيارة مجاملة.
حضر المقابلة المعتمد العقيد حننه ولد هنون، مدير المصلحة المالية بوزارة الدفاع الوطني والمقدم السيد ولد العسكري، مدير مكتب التنسيق بنفس الوزارة.

المحتويات

20 - 21 ذاكرة عسكرية:

الأمير بكار ولد أسويد أحمد
حياة مجاهد وقدر شهيد
(الحلقة الأولى)

22 - 24 قصايا وآراء:

الإعلام الوطني
والحرب على الإرهاب

28 - 29 صحة:

فقدان حاسة الشم

الجيش الوطني يعرض
مساهماته في تنمية الوطن



وزير الدفاع الوطني يوشح بعض
متسبي الجيش والدرك الوطنيين



موريتانيا والسينغال
اللقاء الدوري بين قادة المناطق



الحماية المدنية

إختبار للناهزية باستعداد لمواجهة الخطر



- العريف محفوظ ولد الكوري
تصميم وإخراج:
مساعد أول أحمد انتيه
رقيب أم كلثوم بنت بده

الجيش
العنوان:

مديرية الاتصال والعلاقات العامة

Dcrp@mauritel.mr
BP: 208 Tel: 5002255

لصاحب:

مطبعة الجيش الوطني
نسخة 1250

نقيب محمد محمود ولد المصطفى
نقيب تلميذي ولد امحيمد
مساعد أول أحمد ولد انتيه
التصوير

- مساعد أول العيد ولد اصويح
- رقيب أول ابراهيم ولد صالح
- رقيب أول محمد ولد البكاي
- رقيب محفوظ ولد اطفيل

مسؤول الإشهار والإعلان
مساعد أول، الخليفة ولد خطاري
التوزيع

- مساعد أول عمر ولد بودي
- مساعد ابراهيم ولد امبيريك
- رقيب أول محمد دينه ولد الزايد
- رقيب أول الحسن ولد مولود

مدير النشر

عقيد الطيب ولد ابراهيم

رئيس التحرير

مقدم محمد ولد سيد المختار

سكرتير التحرير

نقيب سيدي محمد ولد حديد

الطباعة

رقيب، أم كلثوم بنت بده

محجوبة بنت ارحيل

المحررون

رائد محمد ولد بيكر

رائد القاضي ولد أسند

رائد محمد الامام ولد محمد سالم

رائد محمد ولد عبد الرحمن

نقيب سيدي محمد ولد حديد

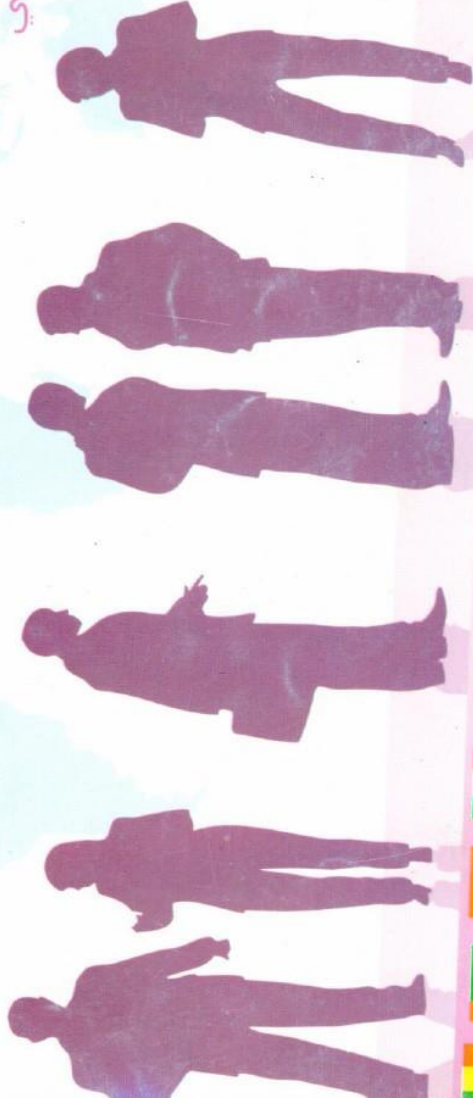
خدمة الرومينغ

موريتاني
Mauritani
GSM



اتصلوا بلا حدود، في
أكثر من 150 دولة

مع خدمة الرومينغ من موريتاني
اتصلوا بأسعار منافسة على
أكثر من 400 شبكة دولية.



لرؤيتكم من المعلومات، اتصلوا بخدمة الزبائن على 22

شيفيتال
Chinguiteil
Assistance au Client Express



الجيش

للإتصال

22020305

46102205

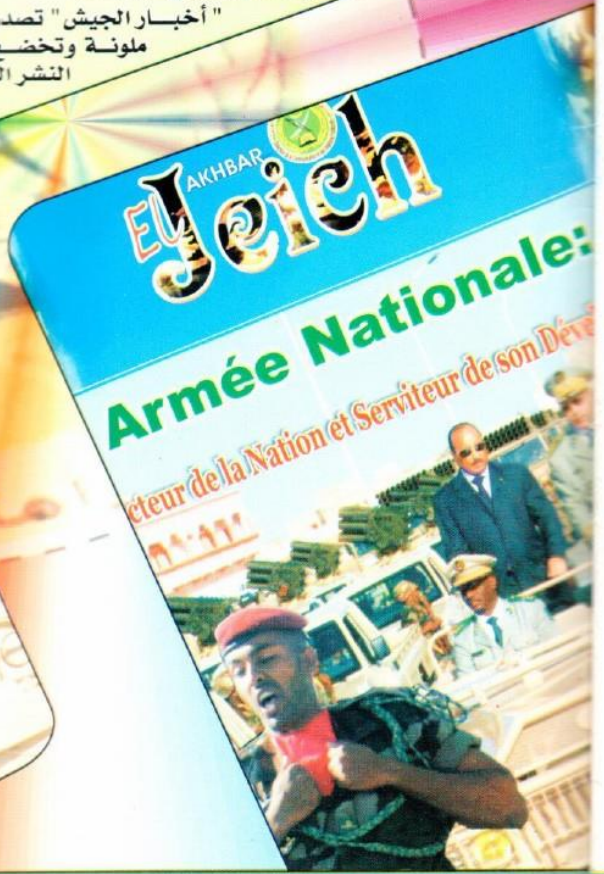
22225693

Dcrp@mauritel.mr
BP: 208 / Tel: 5244641

للإعلاناتكم وإشهاراتكم

" أخبار الجيش " مجلة عسكرية، تصدر كل شهرين عن قيادة الأركان الوطنية، توزع على امتداد التراب الوطني، ويشمل هذا التوزيع كافة المؤسسات الوطنية العمومية والدولية المتواجدة على التراب الوطني. كما ترسل إلى السفارات الموريتانية في جميع أنحاء العالم، وهي تعلن لقراءها الكرام عن فتحها المجال أمام الراغبين في الترويج على صفحاتها، وذلك ابتداء من هذا العدد.

" أخبار الجيش " تصدر في طبعة ملونة وتخضع لمعايير النشر المعروفة.



31

الجيش

مارس - إبريل 2012



مربع الدوائر

إعداد: نقيب محمد الأمين ولد البكاي ولد باب أحمد

6	5	4	3	2	1	
						1
						2
						3
						4
						5
						6
						7
						8
						9

أكتب مرادفات ومعاني الكلمات بشكل أفقي مع الحل الصحيح إقرأ داخل مربع الدائرة حروف الكلمة المطلوبة والمكونة (ممثل سورتي 9 حروف من مقطعين).

الحلول أسفله الصفحة

- 1 من أجزاء الدبابة
- 2 فصل سنوي
- 3 افراد للشغل
- 4 خصم
- 5 لباس
- 6 عكس اليسار
- 7 مدينة سورية
- 8 عاصمة دولة إفريقية
- 9 عملة آسيوية وإفريقية

كاريكاتير العدد 30



"أرغب برسم صورتي بكل صدق الطبيعة ... أنا فقط، أعرف مشاعري وأسرار قلبي، وأدرك كم اختلف عن كل من أراه حولي من الناس. أغامر بالقول إنه ليس هناك مثيل لي على قيد الحياة، وهذا لا يعني أنني الأفضل بالضرورة، بل إنني من نوع آخر فحسب..."

بهذه الكلمات التي تعرض لوحه النفس البشرية بكل تعقيداتها وبساطتها، بدأ المفكر الكبير جان جاك روسو اعترافاته التي ضمنها كل ما كان يفكر فيه ... كل أعماله "الصالحه" وكل هفوات جان جاك روسو الإنسان... هكذا إذن علينا أن ننصت إلى همس هؤلاء المفكرين، إلى بوحهم ومنجاتهم، وننصف عند سقطاتهم وعثراتهم الصغيرة... ونتأمل...

يبوح جان جاك روسو باعتراف عظيم، بل ربما كان أعظم اعترافات ملهم الثورة الفرنسية، حين يخوض في تفاصيل تلك العلاقة المعقدة التي غالباً ما ترغمنا على الاختيار ما بين مصلحتنا التي تدفعنا إليها أنانيتنا، تلك الغريزة الحيوانية الكامنة، المتدثرة بدثار البشر، ومسؤوليتنا التي تلزمنا بها طبيعة الضوابط الأخلاقية، والتي تعيدنا دوماً وباستمرار إلى حظيرة الإنسانية وتخضعنا لقوانين "العقد الاجتماعي"... تعلمت درساً أخلاقياً هاماً، قد يكون الوحيد الذي يملك أي قيمة عملية، وهو أن أتجنب تلك المواقف التي تجبرني على الاختيار بين مسؤوليتي ورغبتني، بحيث يكون مكسبي على حساب خسارة الآخرين وإلحاق الأضرار بهم، ويغض النظر عن مدى التزام الفرد الذي يصل لهذا الموقع بالفضيلة ميدنياً، ستراه يضعف شيئاً فشيئاً بدون أن يشعر بهذا الضعف، ويصير ظالماً شريراً بفعله، بدون أن يكف عن تصور أنه ما زال عادلاً في قلبه... اعتمادي على هذا المبدأ جعل الكثيرين يتهمونني بالغباء، بعدم القدرة على اتخاذ القرار، وحتى بضعف الشخصية. في الواقع، لم أرغب أبداً بلعب أدوار تشبه أدوار الآخرين أو تختلف عنهم، بل رغبت بإخلاص بفعل الصواب. لذلك تجنبت دائماً الموقع الذي سيتيح لي حرية الاختيار بين مصلحتي ومصالح الآخرين لأنه قد يخلق في قلبي الرغبة السرية لإلحاق الضرر بهم... ربما كان اعتراف هذا المفكر الكبير هو دعوة إلى الهروب ونزوع إلى الاستقالة، وهو موقف سلبي بدون شك، إذ لا بد من مواجهة الموقف ولا مناص من تحمل المسؤولية... لكن هذه الدعوة تحمل بكل تأكيد مضامين أخلاقية، تدفعنا إلى الترفق بالمرؤوسين وحمايتهم من أنانيتنا المفرطة، ورغبتنا الكامنة في إلحاق الأذى بالآخرين...



الإفتتاحية

الجيش الوطني

حماية الحدود... وبناء الجسور والسدود

شكل المعرض الوطني الأخير حول التشغيل والتكوين مناسبة هامة وفرصة للتعريف عن قرب بجهود الجيش الوطني في النهوض بالبلاد، من خلال المشاركة الفاعلة في جهود التنمية الاقتصادية والبشرية وبناء الإنسان الموريتاني الصالح. ولا شك أنها مسؤولية كبرى، لا تقل أهمية عن المهمة الأولى والمركزية لأفراد الجيش الوطني والمتمثلة في الذود عن السيادة الوطنية وصيانة الأمن والنظام والسهر على تطبيق قوانين الجمهورية.

لقد شكل الانتصار البين لجيشنا الوطني على جبهة القتال ونجاحه في وضع حد نهائي للنشاطات الإجرامية المنظمة والعابرة للحدود فرصة لتوجيه طاقاته الكبيرة والمتنوعة، البشرية والمادية نحو جبهة أخرى، ليخوض معركة من نوع مغاير، هدفها كسب رهان التنمية وعنوانها امتلاك ناصية التكنولوجيا وتشبيد البنى التحتية.

وقد خصصت الأركان الوطنية إمكانيات هائلة لتحقيق هذه الأهداف، فتم توجيه سلاح الهندسة وفرقة الأشغال العمومية نحو تشييد المباني وحفر الأبار وبناء السدود والجسور وشق الطرق، بالإضافة إلى دعم جهود الدولة في مجال تهيئة الأحياء السكنية والمساهمة في الرفع من مستوى حياة المواطنين.

كما تم تأسيس ثانوية امتياز عسكرية، تقدم تعليماً نوعياً وتكويناً معنوياً ونفسياً لمنتسبيها، بالإضافة إلى تشييد صرح أكاديمي علمي جديد، يتمثل في المدرسة العليا متعددة التخصصات، التي تقدم تعليماً أكاديمياً حول آخر تقنيات العصر في مجال الهندسة المعلوماتية.

هو إذن تحد آخر، قبلنا به وسوف نواجهه بنفس العزيمة والروح القتالية التي مكنتنا من دحر أعداء الأمة وتحقيق الأمن والاستقرار في ربوع الوطن... ذلك هو قدرنا وتلك هي المهمة التي وجدنا من أجلها مهما تغيرت شروط المواجهة أو تبدلت قواعد المعركة...



من أعماق الوطن... كتب إلينا النقيب براهيم ولد هاه



ذكر حاسي القلاوية وأفضل مقطير عكلة لبقة ولطبيح وعقلة امهابه، وكذلك حسيان وأبيار الحناك والكاقط وقلمان، مثل تمقيطي والبئر البارد والعين الباردة وحاسي وأبيار سلام ويوخزيما وشلالات لمزرب وأريج 12 والشكة ورقيمي وعيون عبد المالك ويشكن كلب اندور. وكذلك نقاط المياه في منطقة اركشاش كبشير اززيكات وحاسي مجحودة وعقلة هدار وحاسي بوجرطالة ومجيبير. وكذلك منطقة الخط كحاسي الخط وعريظ وعقلة أنمادي وحاسي الأمان والدخلة الخضراء ولعكالية والجمجية مرور بتمسوميت شمالا وانتهاء بحاسي قب ولتفتار في منطقة التا خاصة جنوبا. ناهيك عن مناطق أوران وتتمكرارت وتاسراطت ولمرية وانتهاء باتيراتن لكبيرة والطافية والناسعة وحتى حير اكدورو... هي مناطق رعوية تنقصبها المياه رغم الجهود المبذولة مؤخرا مع توفرها على بحيرات جوفية مهمة إضافة إلى كثافة التساقطات المطرية خلال السنوات الأخيرة وكذلك حسيان وأبيار الظهر الكثيرة على سبيل المثال أرطان وحاسي فوني حتى الزوينة وبيكة لحواش. إنها مناطق في غاية الروعة.. ووطن آخر منسي له علينا أن نتذكره باستمرار...

"الأبيار" غالبا نتيجة لارتفاع درجات الحرارة وانعدام الرطوبة وانخفاض مستوى المياه بالإضافة إلى الحسيان في المناطق الرطبة. لقد شكلت نقاط المياه مناطق التقاء واحتكاك أحيانا بين الموريتانيين، لكن رغم هذا وذاك ظل الموريتاني وفيها لمياه ومناطق انتجاعه يستصلحها عند الحاجة ويحن إليها ويحميها بماله وولده وعرضه، لكنه يتقاسمها مع الآخرين من الذين يحترمون حوزته ويقدرون هيئته ويحفظون سمعته، رحمة بالجار وامثالاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (استوصوا بالجار خيرا) أو كما قال. لقد أتحت لنا نحن "الجوالون" في أرجاء الوطن فرصة ذهبية للوقوف على هذه المواطن والبيسوح لها والإنصات إلى نواها... هناك من لا يزال وفيها، رغم إغراءات المدينة، فهو يفضل الأصل ويعرض عن غيره... لكنه لا يكف عن تحميل من يمر به من العابرين رسائل وله ومحبة إلى الأحبة الذين غيبهم بريق المدينة القسام من بعيد... يحاول أن يتلمس لهم الأعداء، لكنه يعود ليلومهم اليوم في شيخوخته بعد اليسر والماء المنهمر ويقول لزاره: ألا ترون أن مائي لذة للشاربين وحولي الثمرات... من هذه المواطن التي تحكي قصة ماض مجيد وحاضر زاهر بالأمن والطمأنينة،

تشكل كثافة وغزارة نقاط المياه أهم الميزات الجوسـتراتيـجـية في المناطق الصحراوية، نظرا لندرة المياه وصعوبة استخراجها. غير أن الموريتانيين خلال تاريخهم الطويل تميزوا بتمسكهم بأرضهم، رغم مناخها القاسي، وصعوبة التكيف مجال صحراوي يتميز بارتفاع درجة الحرارة وجفاف الأرض وقلة الغطاء النباتي، فقد كان مهم الأول هو تنبـيـع مـطـان الكـلـا والمرعي، فعمدوا إلى تكيف المجال من خلال حفر الأبار خاصة في الأراضي ذات الكلا الصحراوي ذي القصيمة الغذائية كالطبر، أسكاف الذبان، أحيالية، تلبوت. نباتات ذات قيمة غذائية كبيرة خاصة بالنسبة للإبل التي تعتبر من أهم المواشي الصحراوية نظرا لتحملها للعطش والسير الذي تتطلبه الحياة البدوية، تبعاً لمواطن الكلا حسب اختلاف الفترات الزمنية، فيما يسمى الترحال والانتجاع. فنجد في كل موطن من هذه المواطن نقاط مياه تختلف هيئتها وتسميتها حسب فترة استـخـدامها، ففي مواطن الخريف يستخدم الموريتانيون القدماء العقلة، أركان، الحاسي، أشكيك، الظاية وهي مياه الأمطار المتجمعة في ما يسمى محليا "محكم"، وهو عبارة عن مكان منخفض تجتمع فيه المياه، وكذلك فترة الشتاء في أغلب المناطق الوطنية. أما في فصل الصيف فتستخدم الأبار

شكر وثناء

الرفيق الشيخ ولد سيدي محمد ولد بله



خلال هذه الرسالة أعبر عن مدى فخري واعتزازي بمؤسستي العسكرية، والتحديات الأمنية الراهنة التي تأتي من كل حذب وصوب والتي تحققت من طرف قيادتنا الموقرة. وإنني أدعو كافة زملائي من ضباط صف والجنود إلى اليقظة الدائمة وكسر شوكة العدو فإنه لا يساوي جناح بعوضة. وبعد فإنني من خلال مجلة "أخبار الجيش" أهني كافة العسكريين المرابطيين على الحدود على كل ما حققوه من انتصارات ضد العدو. وأحثهم على التمسك بهذا النهج السليم وأن يكون هدفهم الأساسي هو الدفاع عن الوطن وحوزته الترابية. مع التحلي بالانضباط والمسؤولية، كل حسب موقع وميدان اختصاصه.

بعد التحية والاحترام من الرفيق الشيخ ولد سيدي محمد ولد بله إلى مجلة "أخبار الجيش" تلك المجلة الجميلة من حيث الشكل والمضمون، فإنني أشرف بهذه المساهمة لأعرب فيها عن ما يجول بخاطري من الرغبة في الشناء عليكم ومن خلالكم إلى كل أفراد مؤسستنا العسكرية.

وبعد، أحييتكم علما أنني خدمت في صفوف الجيش الوطني سبعة عشر سنة جنباً إلى جنب مع زملائي الجنود الأشاوس المغاوير في وحدات المنطقة العسكرية السابعة ثم حولت إلى المستشفى العسكري إلى أن استقر بي الحال في سلك الإدارة في موسيقى القوات المسلحة الوطنية. إنني من



الجيش الوطني يحتفل بالذكرى الرابعة والستين لتأسيس المجلس العالمي للرياضة العسكرية

على غرار 133 دولة عضو في المجلس العالمي للرياضة، خلد الجيش الوطني يوم السبت الموافق 2012/02/18 الذكرى الرابعة والستين لتأسيس المجلس سنة 1948. وبهذه المناسبة نظم الجيش الوطني سباق نواكشوط، الذي شارك فيه ما يزيد على 500 متنافس من أفراد القوات المسلحة والأمن.



العسكرية.

وفي النهاية دعا العقيد محمد محمود ولد أيوب جميع الموريتانيين وخاصة العسكريين إلى ممارسة الرياضة. وقد كانت نتائج هذا السباق على النحو التالي:

* بالنسبة لمسلك 6 كلم:

- فاز بالمرتبة الأولى جندي ثاني عبد الله ولد أبيه من الكتيبة الخاصة للتدخل، كما فاز بالمرتبة الثانية والثالثة على التوالي كل من جندي ثاني محمد ولد محمود ومساعد أول جالوا بوكار من مديرية الرياضة العسكرية.

* مسلك 3 كلم:

- المرتبة الأولى: التلميذ محمد حبيب الله ولد أحمد، والمرتبة الثانية والثالثة على التوالي كل من التلميذ أحمد بزييد ولد محمد يسلم والتلميذ عبد الله ولد الزامل.

لقد تم تخليد هذا اليوم تحت إشراف السيد العقيد الطيب ولد إبراهيم مدير الاتصالات والعلاقات العامة بالأركان الوطنية، ممثلاً لقائد الأركان الوطنية وبحضور مدير المدرسة العليا متعددة التقنيات والمدير المساعد للطيران العسكري وعدد من ضباط الجيش الوطني.



مسلكين:

- مسلك 6 كيلومترات بالنسبة للعسكريين

- مسلك 3 كيلومترات بالنسبة للتلاميذ وتهدف هذه السباقات إلى نشر ثقافة ممارسة الرياضة داخل المؤسسة العسكرية، نظراً للدور الذي تلعبه الرياضة في إطار المحافظة على الصحة واللياقة البدنية المطلوبة.

لقد شدد العقيد محمد محمود ولد أيوب مدير مديرية الرياضة العسكرية بالمناسبة على أهمية ممارسة الرياضة في حياة الإنسان بصورة عامة والعسكري بصورة خاصة لحماية صحته ولياقته البدنية بطريقة دائمة.

ولتقسيد أضاف في هذا الصدد أن ممارسة الرياضة بصورة عامة والرياضة العسكرية بصورة خاصة تشكل عاملاً أساسياً في عملية التحضير البدني للأفراد إضافة إلى كونها تعزز روح التضامن والأخوة والتفاهم بين أفراد المؤسسة

تجاوز عدد المشاركين في هذا السباق على المستوى الوطني فإن من أفراد القوات المسلحة وقوات الأمن 3000 متسابق.

كما شارك أيضاً في هذه التظاهرة الرياضية المنظمة لسنة الرابعة على التوالي 25 تلميذاً من الثانوية العسكرية وطلاباً من المدرسة العليا متعددة التقنيات.

لقد تم تنفيذ هذه السباقات على





آليات الإصابة وتطورها " طريقة مفاجئة أو تدريجية " التدرج: اضطراب دائم في الشم أو مع تقلبات ذات سبب منتقل.

أنواع فقدان الشم

" متعلق بجميع الروائح " أو جزئي أو انتقائي " وجود خلل في الشم "

التحقيق التشخيصي:

يوحسي وجود علم الأعراض الأنفية بمسبب تنقلي:

انسداد الأنف، سيلان سابق وخاصة لاحق، آلام في الوجه.

بعض الظروف المسببة توحى بمسبب حسي: بداية مفاجئة بعد صدمة في الجمجمة أو على الوجه، استمرار فقدان الشم بعد الزكام، كما يوحي فقدان الشم بإصابة الجهاز الحسي.

التأثير العام والنفسى

إن معرفة المصاب أساسية في كل تشخيص حسي لأن نقص في الشم يمكن أن يقابل بلا مبالاة من قبل بعض المرضى، بينما يراه آخرون كارثياً.

تجب مراعاة مهنة الشخص المصاب لأن بعض المهن تتطلب "أنفا جيداً"، وفقدان الشم قد يؤدي إلى إعادة التصنيف مهنيًا فيما يخص الأطباء والخبازين والعاملين في الكيمياء.

على المريض أن يعرض التأثير اليومي الحسي نظراً لأهمية ذلك في الاستجواب التشخيصي.

الفحص الإكلينيكي البسيط:

يضم مرحلتين:
- فحص الفم والأنف والحنجرة التقليدي
* فحص الجيوب الأنفية
* فحص البلعوم وتجويف الفم
- فحص عصبي:
ويمكن غالباً من الإحالة إلى أحد سببين:

* توصيلي
* حسي
ويبقى العنصران الأتيان في غاية الأهمية
- الفحص الطبي
- محاولة العلاج بالأدوية

العلاج

إن مبادئ العلاج البسيط هي:
أ) بالنسبة لاضطرابات الشم الناجمة عن سبب توصيلي
- يكون العلاج أساساً مركزاً على الشقيقة
ب) بالنسبة لاضطرابات الشم الناجمة عن سبب حسي:
- يصف بعض الأطباء علاجاً بجرعات قوية للمرضى الذين فقدوا الشم إثر الزكام.
ويعتبر علاج نقص الشم أو فقدانه الناتجان عن أسباب حسية غير فعال في الوقت الحالي.

الخلاصة

تعتبر اضطرابات الشم ناتجة عن سببين:
- إصابة الجهاز التوصيلي (الأنف)
- إصابة الجهاز الحسي الناتجة عن الصدمات الجمجمية والإصابات الفيروسية الحادة لمرضى الزهايمر.

فقدان حاسة الشم



اعتاد الناس عدم تقدير فقدان الشم حق قدره، وتفيد العديد من الدراسات الأمريكية المتخصصة أن مليونين من الأمريكيين يعانون من هذا المرض، أي ما يعادل 200.000 استشارة سنوياً. وتتزايد المراكز المتخصصة في " الذوق والشم" في الولايات المتحدة منذ سنوات، لأن الحياة بدون شم حياة تعيسة، حسب المصابين، فهي تحرمهم من متعة المائدة والروائح الزكية. وتحدث حالات اكتئاب كثيرة للمصابين نتيجة لهذا المشكل الذي لا ينال ما يستحق من عناية .

الدكتور الطيور محمد بنج ولد بيه
أخصائياً أمراض الفم والأنف والحنجرة بطبقة الطب



الفهم

إن تصنيف اضطرابات الشم يعتمد تقليدياً على الفصل بين اضطرابات الشم الناتجة عن إصابة جهاز الوصل (تلف المناخر) وتلك الناتجة عن إصابة الإدراك الحسي (تلف الإدراك الحسي). إن الفصل البسيط - رغم أنه يكون أحياناً ناقصاً - يمكن من المقابلة بين صنفين من التشخيص الطبي:

- نقص الشم:

يمكن التقلب عليه عن طريق العلاج الطبي وتعود أسبابه إلى التهاب الجيوب الأنفية والتهاب مخاطية الأنف.

- إصابة الجهاز الحسي:

لا يتجاوب مع العلاج الطبي وتعود أسبابه للصدمات الجمجمية والإصابات الفيروسية الحادة لمرض الزهايمر.

- التدخل:

التشخيص بديهي: يشكو المريض من نقص وتختفي لديه حاسة الشم.

ويمر الفحص بمرحلتين:

1- الاستجواب، وهي مرحلة مهمة، ويضم الاستجواب مرحلتين:

أ- وصف الأعراض:

وزير الدفاع الوطني الأسبق سيدي محمد جاكنا



لمتابعة دراسته .
قاده طموحه إلى الإلتحاق
بمدرسة تكوين المعلمين
وليام بونتي في سبـكوتان
(السنغال)، ليحصل على
شهادة معلم إيماناً منه بتلبية
الواجب الوطني.

خدم المعني كمعلم في عدة
أماكن من الوطن من بينها
كيفه، أمبان لعيل، بوكي،
كيهيدي. كما شغل منصب
مدير مدرسة في عدة مدن من
الوطن.

في سنة 1957 ونظراً
لاهتمامه بالرفع من مستواه
المهني التحق بالمدرسة
العليا لتكوين المعلمين سين
كلود (فرنسا) ليحصل على
شهادة مفتش تعليم.

شغل المرحوم سيد محمد
جاكنا عدة مناصب سياسية
وزارية، جعلت منه أحد
الشهود على ميلاد الدولة
الموريتانية.

لقد كان المرحوم متواضعاً،
متديناً وملتزماً طيلة
حياته... انتقل إلى جوار ربه
في 30 يناير 2008.

ولد سيد محمد جاكنا سنة
1929 في وسط محافظ في
كيهيدي، حيث ترعرع و درس
القرآن مع التعاليم الفقهية في
محظرة عائلته.

بعد دراسة القرآن التحق
بالمدرسة الابتدائية بكيهيدي
وحصل على شهادة ختم دروس
الابتدائية قبل أن يلتحق بمدرسة
بلاشو بسنلوي (السنغال)

الشهادات

- شهادة ختم الدروس الإعدادية
- شهادة معلم
- شهادة تعليم
- شهادة كفاءة مهنية

الوظائف

- معلم
- مدير مدرسة
- مفتش تعليم أساسي
- مستشاراً بلدياً وعمدة مساعد
بلدية كيهيدي 1960- 1968
- عضواً بالمكتب السياسي لحزب
الشعب 1964- 1966
- وزيراً للصحة والشغل والشؤون
الاجتماعية 1965 - 1966
- وزيراً للأشغال العمومية
والمواصلات 1966- 1968
- وزيراً المالية 1968- 1970
- وزيراً للصناعة والمعادن
1970- 1971
- وزيراً للدفاع الوطني 1971-
1975
- وزيراً مستشاراً لدى رئاسة
الجمهورية 1975- 1977
- مكلفاً بمهمة لدى رئاسة
الجمهورية 1977- 1980 مع
شغل منصب رئيس مجلس إدارة
شركة التأمين وإعادة التأمين

التعيينات المحلية

- كوماندوز في الاستحقاق الوطني
الكامروني 1967
- كومانديز في الاستحقاق الوطني
النيجيري 1967
- وسام شرف فرنسي 1968
- كومانديز الاستحقاق الوطني
بساحل العاج
- كومانديز في الاستحقاق الوطني
بالسعودية 1971.

- وسام فارس في نظام الاستحقاق
الوطني 1962
- كومانديز في الاستحقاق الوطني
1966

التعيينات الخارجية

- كوماندوز في الاستحقاق الوطني
التونسي 1965

المهارات أو الخبرات في خدمتهم، أو توفير، بصفة مباشرة أو غير مباشرة، معلومات لمساعدتهم على ارتكاب جريمة إرهابية"، لذا على الإعلامي وهو يمارس مهمته النبيلة أن يضع في الحسبان الأثر الجانبي الذي يمكن أن يتأتى من نشر خبر "عادي"، يتضمن تفاصيل قد تتسبب في ضرر بالغ يطال جنودنا وهم يمارسون واجبهم المقدس في الذود عن الأرض والعرض، إن عليه باستمرار أن يمثل الضوابط المعنوية والأخلاقية التي سوف يحاسبه ضميره الوطني عليها قبل القانون إن هو أفرط في ممارسة حقه في "الإخبار" بكل شيء.

بناءً على هذه المعالجة المقتضية للعلاقة بين الإعلام والإرهاب يمكننا القول إن الإعلام سلاح ذو حدين، يمكن توظيفه في خدمة الأمن والأمان، دون أن يخل ذلك بالعمل الصحفي، في حين يمكن استخدامه عن وعى أو غير وعى في تدمير البشرية وإشاعة جو ملؤه الكراهية والعداء بين مكونات الشعب الواحد بدعوى حرية الإعلام. لذا ليس غريباً أن تسن القوانين مصاحبة لهذه الحرية بل الغريب أن لا تجد تلك القوانين آذاناً صاغية في أوساط الإعلاميين.



يباغتون في كمين من قبل العدو المتربص أثناء تنقلهم نتيجة استغلال هذه المعلومة، ألا يعتبر أفراد هذه التشكيلة مواطنين موريتانيين؟ ألا يحق لأهالي وعائلات أفراد هذه التشكيلة مقاضاة هذا الشطط في استخدام هامش الحرية هذا؟

بالإضافة إلى كل ذلك، فإن المادة الثالثة من القانون الوطني لمكافحة الإرهاب تنص على أن العمل التالي يعد إرهابياً ويدر القانون قد تطال مرتكبه: "توفير أسلحة أو متفجرات أو ذخائر أو مواد أخرى، أو معدات مماثلة لصالح شخص أو تجمع أو تفاهم له علاقة بجرائم إرهابية، أو وضع

العنف والفضوى، قد يقول قائل إن الرغبة في سبق الصحفي والإثارة أمور من بين أخرى قد تدفع العامل في الحقل الإعلامي، إلى أن يعمل وفق ما تمليه عليه "ظموحاته"، ناسياً أو متناسياً أن الإعلامي ينبغي أن يساهم في تعرية الإرهاب وإظهاره بأبعاده وأحجامه المختلفة، وأن يساهم في تقوية المعسكر المناهض للإرهاب، خاصة إذا كان هذا المعسكر هو الوطن الذي يكتوي بنار الإرهاب.

2- سقف الحرية الإعلامية:
الحرية مكسب مهم يتيح للإعلامي أن يعمل دون خوف أو وجل وأن يتناول الخبر دون إملاءات من أحد، إلا أن هذه الحرية ينبغي للإعلامي أن يراعى أثناء ممارستها العملية مجموعة من القيود التي ينبغي للمادة الإعلامية الخضوع لها، حتى لا تتحول إلى التناول والتجني على حرية الغير، وحريةك تنتهي عندما تبدأ حريات الآخرين. فأثناء معالجة مواضيع تعنى بعقيدة قوم أو وحدتهم أو أمنهم، ينبغي للكلام أن يخضع للمعالجة والتمحيص، فالصحفي في مجتمعاتنا ليس غريباً بل هو ابن وأخ يعيش في ثنايا المجتمع، الأمر الذي قد يسهل عليه الحصول على معلومات أمنية قد تطال تحرك وحدة عسكرية في اتجاه معين، فنشر هذا الخبر يحد ذاته قد يساهم في إلحاق الضرر بأفراد هذه التشكيلة اللذين قد

المادة الثالثة من القانون الوطني لمكافحة الإرهاب تنص على أن العمل التالي يعد إرهابياً ويدر القانون أو متفجرات أو ذخائر أو مواد أخرى، أو معدات مماثلة لصالح شخص أو تجمع أو تفاهم له علاقة بجرائم إرهابية، أو وضع المهارات أو الخبرات في خدمتهم، أو توفير، بصفة مباشرة أو غير مباشرة، معلومات لمساعدتهم على ارتكاب جريمة إرهابية"

الجميع شبح ما يعرف بالحرب على الإرهاب، التي بدت، بفعل التهويل الإعلامي كما لو أنها حرب الكل على الكل. إلا أن الإرهاب يظل محصورا ناقص الانتشار لولا التغطية الإعلامية الإخبارية من قبل وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، ولنا أن نسال ما هو

عليها في الدستور، يضمن هذا القانون حق المجتمع في: العيش في السلم والأمان والسكينة، بعيدا عن كل ما من شأنه المساس باستقراره أو زعزعة مؤسساته؛ - رفض كل أشكال الانحراف والعنف والتعصب والتفرقة

وفي سبيل سبر أغوار هذا العنف الذي يجتاح دول العالم، قـيـم بدراسات معمقة بغية الوصول إلى تعريف جامع مانع للإرهاب. ورغم الاجتهادات الأكاديمية في هذا المجال، إلا أن الغموض ظل يخيم على نتائج تلك الدراسات، حيث ذهب بعض الباحثين إلى القول إن الإرهاب هو "استخدام متعمد للعنف بهدف إحداث خسائر بشرية معنوية ومادية في مجتمع معين، والإرهابي هو ذلك الشخص الذي يستخدم العنف ليفرض أهدافه سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو عقائدية. وغالبا ما يكون العنف موجها ضد سياسات الدولة أو الحكومة سواء من الداخل أو الخارج".

إلا أن هذا التعريف لا يعدو أن يكون تعبيرا عن استنتاج خاص خرج به بعض الباحثين، في حين يقوم الآخر الذي يمارس العنف لإحداث الضرر وتغيير الواقع على الأرض بتبرير ذلك بهالة من الشعارات البراقة والنداءات الخلابـة، التي تدغدغ العواطف وتلعب بالمشاعر، لإقناع الآخرين بصحة ومشروعية هذا التوجه.

إلا أن هذين التعريفين لم يحولا دون ظهور نظرية توفيقية تضع في الحسبان الأسباب والنتائج، فهي تجيز الدفاع عن النفس على أن يتم ذلك وفقا لضوابط ومحاذير، إلا أن التسييس والأهواء حالا دون التحديد والتعريف الدقيق.

ورغم كل ما قيل ويقال حول الموضوع، يظل التعريف الوطني لمكافحة الإرهاب من أكثر التعريفات دقة للإرهاب.

وقد ورد هذا التعريف في مستهل قانون مكافحة الإرهاب الذي ينص على أن: "الإرهاب يـمـجـد العنف وعدم التسامح. كما يهدد استقرار الدولة والمؤسسات، وأمن الأشخاص والممتلكات ويشكل خطرا على المصالح الحيوية للوطن.

واستلهاما للتعاليم والقيم الروحية للإسلام وتمشيا مع المبادئ الديمقراطية المنصوص

... الإرهاب يمدد العنف وعدم التسامح. كما يهدد استقرار الدولة والمؤسسات، وأمن الأشخاص والممتلكات ويشكل خطرا على المصالح الحيوية للوطن، استلهاما بالتعاليم والقيم الروحية للإسلام وتمشيا مع المبادئ الديمقراطية المنصوص عليها في الدستور...

الدور المنتظر من الإعلام الوطني في مواجهة الإرهاب؟

1 - الدور المنتظر من الإعلام الوطني في مواجهة الإرهاب:

يمكن القول إن المادة الإعلامية نتاج عقل بشري واع ومسؤول، يحدوه الأمل بالمشاركة بإيجابية في الحياة البشرية السائرة إلى الأمام، من خلال القيام بدور فعال في صياغة العقل البشري وتوجيه الأفراد نحو المثل والقيم التي تتماشى مع القوانين والأعراف، والتصدي بحزم لكل ما من شأنه تهديد السلم الأهلي وإشاعة ثقافة

العنصرية والإرهاب التي تهدد سلم واستقرار المجتمع.

إن الدولة، بوصفها تجسيدا للكيان الوطني، تتحمل كامل المسؤولية في الإساهام في مجهود المجتمع الدولي في مجال مكافحة كل أشكال الإرهاب، و حظر مصادر تمويله، في إطار الاتفاقيات الدولية، والإقليمية والثنائية التي صادقت عليها الجمهورية الإسلامية الموريتانية".

وفي ظل هذا التباين وتكثيف الأعمال الإرهابية التي طبعت العالم بطابعها المدمر، خيم على

... إن الدولة، بوصفها تجسيدا للكيان الوطني، تتحمل كامل المسؤولية في الإساهام في مجهود المجتمع الدولي في مجال مكافحة كل أشكال الإرهاب، و حظر مصادر تمويله، في إطار الاتفاقيات الدولية، والإقليمية والثنائية التي صادقت عليها الجمهورية الإسلامية الموريتانية...



الإعلام الوطني والحرب ضد الجريمة المنظمة

شهد عالمنا المعاصر العديد من التهديدات المتداخلة التي تسعى إلى خلق مناخ عام من الخوف والإرهاب، بهدف تحقيق جملة من الأهداف عن طريق الإكراه، منها على سبيل المثال لا الحصر تغيير الأولويات السياسية للحكومات، إعادة صياغة الضمير الجمعي وإقصاء فكر الجماعة، بالإضافة إلى تحقيق منافع شخصية.

تحرير : الرائد محمد الأمين ولد يصابه



أظهر بكار منذ نعومة أظافره مواهب وقدرات قيادية فريدة، نمت وتطورت في ظل نظام اجتماعي، يحث الفرد على تمثيل "قيم البطولة والتضحية والإقدام والنخوة والشهامة" و"يخضع أبناءه منذ الصغر لتربية قاسية، لتعويدهم على حياة الغزو..."

CHRONIQUE DES ID OU AICH أن هذا التاريخ يتطابق مع سنة 1836⁸، لكن الرائد لويس افيريجانه الذي عاش المجتمع المحلي واحتك به، بحكم تكليفه بالعديد من المهام العسكرية خلال الفترة الممتدة من سنة 1903 وحتى سنة 1911 يبدو أقرب إلى الرواية المحلية فيما يتعلق بعمر بكار وتاريخ تبوئه للإمارة، حيث يؤكد أنه بلغ من العمر سبعة وتسعين سنة، قضى منها خمسة وسبعين سنة في الإمارة⁹، وهو ما يعني عمليا أن بكار تقلد الإمارة سنة 1830م، حسب رواية فريرجانه...

يتواصل

نجاحه في توجيه الأحداث واستقطاب الأنظار خلال سنين عمره المديد⁵، إلى أن سقط شهيدا على ثرى أرض المعركة فجر الأول من إبريل سنة 1905...

تختلف الحوليات المحلية والأجنبية حول تاريخ تبوء بكار لمنصب الإمارة، وذلك نظرا للاعتماد المفرط على المرويات الشفهية بدل المدونات التي يتعذر حفظها في مجتمع يعيش حياة تجوال دائمة⁶... ورغم ذلك فإن المؤرخ الكبير المختار ولد حامدن يذكر أن هذا التاريخ هو سنة 1842⁷، غير أن بيير أميلات Pierre AMILHAT يورد في كتابه PETITE

بدا للنابهيين أن لهذا الطفل اليافع شأنا وكلمة مغايرة حول الأحداث الجسام التي دارت وتدور من حوله... وشيئا فشيئا تحول الفتى إلى مركز للأحداث التي بدأ يوجهها بدماع خلق للتحدي وعقل يقدر حكمة وبصيرة... لقد حباه الله "ذكاء منقطع النظير وعبقرية سياسية وقيمة عسكرية، [بالإضافة إلى] قوة الشخصية وروح الزعامة"⁽¹⁾...

... إنه الأمير المجاهد بكار ولد اسويداحمد.

أظهر بكار منذ نعومة أظافره مواهب وقدرات قيادية فريدة، نمت وتطورت في ظل نظام اجتماعي، يحث الفرد على تمثيل "قيم البطولة والتضحية والإقدام والنخوة والشهامة"² و"يخضع أبناءه منذ الصغر لتربية قاسية، لتعويدهم على حياة الغزو..."

لقد تشكلت ملامح شخصية الأمير بكار في هذا الجو الذي يطبعه تدافع الأحداث وقسوتها، لكنه بالمقابل يعطي فسحة للنبوغ والتميز على الصعيد الفردي. من هنا استمد الرجل عناصر عصاميته⁴ التي شكلت سر

المصادر

CHRONIQUE DES ID OU AICH ص 37
6 - بول مارتى- القبائل البيضاوية في الحوض والساحل الموريتاني وقصة احتلال فرنسا للمنطقة- تعريب محمد محمود ولد وداوي- ص 29
7- موسوعة حياة موريتانيا- التاريخ السياسي، تأليف المختار ولد حامدن، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى 2000، ص 195
8- PETITE - Pierre AMILHAT
CHRONIQUE DES ID OU AICH p 36
9- COMMANDANT Louis FRERE JEAN- MAURITANIE MEMOIRES DE, 1911-1903- RANDONNES ET DE GUERRES AU PAYS DES BEIDANES-P 263

فيقول: "يبدو أنهم (الرواة المحليون) يبالغون كثيرا، حيث إن مائة سنة من العمر في الواقع تعني أنه ولد سنة 1805، وفي هذه الحالة سوف يكون في سن السابعة عشرة عندما تبوء والده [اسويداحمد] منصب الإمارة سنة 1822، في حين تجمع الحوليات أن هذا الأخير كان شابا صغيرا عند وفاة محمد ولد محمد شين، وإذا كان ابنه [أي اسويداحمد] في سن السابعة عشرة من العمر سنة 1822، لا بد أن اسويداحمد نفسه إذن بلغ حوالي السابعة والثلاثين 17+20=37 سنة (كان بكار الابن الأصغر لاسويداحمد)، بينما لا يعتبر البيضان أي شخص في هذا العمر شابا صغيرا (...). يمكننا إذن أن نقدر أن حوالي تسعة وثمانين سنة هي عمر بكار...". وفي هذا السياق دائما ينقل إلينا بيير إيميلهاث أن بكار كان يفتخر في آخر أيامه أنه: "تعامل مع جميع الحكومات الفرنسية منذ عهد لويس فليب (...). حتى إنه هزم فيدربر". Pierre PETITE - AMILHAT

(1)- PETITE - Pierre AMILHAT
CHRONIQUE DES ID OU AICH ص 37
2- الخليل النحوي- بلاد شنقيط: المنارة والرياط، تونس- 1987 - ص 34
3- محمود ولد محمدن- المجتمع البيضاوي في القرن التاسع عشر (قراءة في الرحلات الاستكشافية الفرنسية)- منشورات معهد الدراسات الأفريقية- الطبعة الأولى 2001- ص 279
4- يقول بيير هاميلات حول هذا الموضوع: "قاد سياسته وحيدا، فضمن الاستمرارية والوحدة، وظل قائدا بلا منازع، إلى يوم وفاته...". Pierre AMILHAT
PETITE CHRONIQUE DES ID OU AICH ص 37
5- يؤكد معظم الرواة المحليين فرضية بلوغ بكار مائة سنة من العمر، غير أن بيير إيميلهاث، وبالأعتماد على معطيات وتواريخ محددة يقدم روايته حول هذا الموضوع



الأمير بكار ولد سويد احمد حياة مجاهد وقدر شهيد

الحلقة الأولى

يشكل

هذا البحث والبحث الذي سبقه ، بالإضافة إلى البحوث التي ستليهما إن شاء الله ، محاولة من الباحث ، للمساهمة في إعادة كتابة التاريخ العسكري الوطني وتاريخ المقاومة الوطنية المسلحة على وجه الخصوص . وهو ما يجسد رغبة الكثير من المؤرخين والباحثين في إحياء هذا الجزء من الذاكرة الوطنية ، وصيانتها قبل أن يلفه غبار الزمن ، ويختفي في النسيان .

ويرتبط هذا المسعى بإرادة وطنية شاملة لحفظ هوية الأمة ، وإعادة الاعتبار لماضيها المجيد ، الذي تعتبر المقاومة الوطنية إحدى صفحاته المشرقة ، نظرا لما تزخر به هذه الحقبة المشرقة من قيم التضحية والبطولة والشجاعة والإقدام .

وقد اعتمد الباحث على مقارنة قائمة على المزاجية بين الرواية الشفهية الوطنية والنصوص الموثقة المكتوبة ، بالإضافة إلى المعاينة والمقارنة والتحقيق ، من خلال التنقل إلى عين المكان وزيارة مواقع الأحداث والمعارك ، وصولا إلى استنتاجات وخلصات ، قد تسلط الضوء على حقائق كانت مجهولة بالنسبة للكثيرين .

ويقتضي هذا المنهج في البحث والتقصي حول العمليات القتالية ، المزج بين بصيرة المؤرخ ، الساعية إلى تدوين الوقائع والتاريخ لها ، وخبرة العسكري التي سوف تساعد القارئ على فهم التكتيكات والخطط العسكرية وتسمية الوحدات والتعريف بالأسلحة المستخدمة . وهو ما حرص عليه الباحث من خلال الأخذ باستوجيهات المؤرخين وتصويباتهم ، خاصة في مجال استخدام المنهجية العلمية ، وتوظيف المصطلحات والتعريفات .

إعداد وتقديم
سيد محمد أحمد



تمهيد

في منتصف العقد الثاني من القرن التاسع عشر، وفي مكان ما من إقليم تكانت المترامي الأطراف توقف الركب الطاعن هنيهة ليشهد على مولد طفل آخر جديد، طفل قوي البنية، ممتلئ وضخم... ذكي ومندفع . كان للمولود الجديد حقا ما يميزه عن بقية الأطفال، بل حتى عن باقي إخوته ...

إعلان هام

ترفع "أخبار الجيش" إلى علم قرائها الكرام أن مديرية الاتصال والعلاقات العامة بالأركان الوطنية بصدد الإعداد لتأسيس متحف للقوات المسلحة، يهدف إلى حفظ وصيانة وتصنيف الآثار العسكرية التاريخية.

ومن أجل تعزيز هذا المجهود الهادف إلى انتشار جزء من تراثنا الوطني وإنقاذه من براثن الضياع والنسيان، تعلن مديرية الاتصال والعلاقات العامة عن استعدادها لاستلام هذه الآثار (أسلحة تقليدية شاركت في إحدى معارك المقاومة الوطنية، أدوات، مقتنيات المقاومين أو العسكريين قبل وبعد الاستقلال، مخطوطات، وثائق...إلخ).

وتلقت المديرية انتباه الجميع إلى أنها ستتعامل مع أصحاب المقتنيات حسب رغبة المالك في التبرع أو الإيداع أو البيع..

اتصل بنا على الأرقام التالية:

220 20 305 - 361 02 205 - 22225693

كما تعلن أسرة "أخبار الجيش" عن تفعيل بريد المجلة الإلكتروني و تطلب من قرائها الكرام التواصل عبر الإيميل:

Dcrp@mauritel.mr
BP: 208 Tel: 45002244



الكاذبة وشغل الخطوط وعدم إفساح الطريق لسيارات الإطفاء والإسعاف أثناء تدخلها، كما اطلب منهم سرعة الإبلاغ عن الحرائق أو الحوادث التي يتعرضون لها وهو ما يتطلب حصولهم مسبقاً على أرقام هواتف الحماية المدنية وهي متوفرة.

- "أخبار الجيش": كلمة أخيرة إلى المواطنين؟
- السيد العقيد المدير العام للحماية المدنية:
المواطن هو الوسيلة والهدف، وبالتالي فإنني اطلب من كافة المواطنين التعاون مع الحماية المدنية وعدم القيام بأي تصرف قد يعرقل مهمتها مثل البلاغات

السكان وممتلكاتهم، فالحماية المدنية بحاجة إلى مساعدتهم في كل الميادين، وخاصة في نشر ثقافة الوقاية والحيلة من خلال الحصول على أرقام الحماية المدنية ونشرها بين المواطنين وخاصة بين أفراد هذه القطاعات، كما اشكرهم على ما قدموه لنا في الماضي من دعم تقطاعنا الذي يشهد تطوراً نوعياً مضطرباً.





العام لأمن الطرق لمساعدتكم في إنجاز مهمتكم؟

- السيد العقيد المدير العام للحماية المدنية:

انتهاز هذه الفرصة للتوجه إلى كافة القطاعات العسكرية والأمنية لدعوتهم إلى تعزيز التعاون القائم بيننا والدفع به إلى الأمام للقيام على أحسن وجه بمهمتنا المشتركة المتمثلة في تأمين

وتدخل هذه العملية ضمن خطة وضعتها الإدارة العامة للحماية المدنية للقيام بمناورات مماثلة في مختلف المجالات لإكساب المهارات اللازمة وتعويد أفراد الحماية المدنية على التعامل مع جميع الحالات.

- "أخبار الجيش": هل من كلمة توجهونها إلى أفراد القطاعات الأخرى: الجيش، الحرس، الشرطة، والتجمع

وسائل تلائم المهمة خاصة سيارات الإطفاء، والتي من أحدث سيارات الإطفاء في العالم، وقد حصلت عليها الحماية المدنية بتمويل من ميزانية الدولة، قبل فترة قصيرة، إلا أن الأجهزة المستخدمة في الاتصالات (الهاتف النقال) ليست أفضل الوسائل في هذه الحالات وهو ما سنحاول التغلب عليه في المستقبل.





الخيام والعشيرات من المتطوعين، في الوقت الذي تكفل الإتحاد اللوئري العالمي بتغطية جزء من النفقات التي يتطلبها العمل، والتحسيس في المناطق المجاورة لمكان الحوادث المفترض.

- "أخبار الجيش": ما مدى جاهزيتكم للقيام بمهام من هذا النوع؟

- السيد العقيد المدير العام للحماية المدنية:

لقد بينت هذه المناورة قدرة قطاع الحماية المدنية على القيام بمثل هذه المهام، حيث برهن أفرادنا خلال المناورة على الانضباط وسرعة التدخل والكفاءة بشهادة المسؤولين الحاضرين من مختلف القطاعات.

- "أخبار الجيش": هل الوسائل المستخدمة مكيّفة مع طبيعة المهمة؟

- السيد العقيد المدير العام للحماية المدنية:

نعم، الوسائل المستخدمة في مجملها

المدنية على السيارات والمعدات الضرورية لذلك.

- "أخبار الجيش": لماذا اخترتم مستودعات الغاز بالذات؟

- السيد العقيد المدير العام للحماية المدنية:

لقد تم اختيار شركة سومغاز لوقوعها في منطقة صناعية وتجارية هامة، وتكون هذه المستودعات - في حالة تعرضها لأية حوادث - تمثل خطرا حقيقيا على المنطقة المذكورة وعلى أجزاء من مدينة نواكشوط، يصعب التنبؤ بالخسائر التي قد تنجم عنها.

- "أخبار الجيش": ما هي الوسائل التي استخدمت في هذه العملية؟

- السيد العقيد المدير العام للحماية المدنية:

استخدمت الحماية المدنية ما مجموعه 15 سيارة وألية متعددة المهام، و50 عنصرا بشريا، كما استخدم الهلال الأحمر أربع سيارات إسعاف وبعض

الأرواح والممتلكات، ويؤدي التطور العمراني والصناعي وما ينجم عنه من اكتظاظ في المدن وصعوبة في التنقل وزيادة في الأخطار التي يواجهها المواطن إلى اتساع النور المنوط بالحماية المدنية، وضرورة مواكبة هذا التطور، وهو ما تعمل الحماية المدنية حاليا من أجله، من خلال الاستفادة من التطور التكنولوجي، حيث تسعى إلى إنشاء مركز وطني لتنسيق الإسعافات، مجهزا بأدوات حديثة، كما تعمل على إنشاء مراكز متقدمة في جميع مقاطعات نواكشوط، تم إنشاء أربع منها حتى الآن، ويجري إنشاء المركز الخامس، وهو ما سيمكن الحماية المدنية من التغلب على مشكل زحمة السير، من خلال تقريب الخدمة من المواطنين، وبالتالي الوصول بسرعة إلى المتضررين، كما تم إنشاء إدارات جهوية في معظم الولايات الداخلية، وسيتم إنشاء المزيد في القريب العاجل إن شاء الله، وخاصة بعد حصول الحماية





مقابلة مع العقيد مدير الحماية المدنية

الكبير، وبالتالي تطوير قدراتها في هذا المجال. - "أخبار الجيش": ما هي أهمية مشاركة الأطراف الأخرى الأجنبية والوطنية؟

- السيد العقيد المدير العام للحماية المدنية:

تكمن أهمية تعدد الأطراف المتدخلة في تقريب هذه العملية من الواقع الحقيقي، وبالتالي التعامل مع كارثة تتطلب معالجتها تدخل أطراف متعددة خاصة من المجتمع المدني والهيئات الإنسانية كالهلال الأحمر الموريتاني.

- "أخبار الجيش": كيف تنظرون إلى مهمة قضاكم في ظل اتساع المدن

وحتى تتكامل عناصر المشهد، ويصبح المواطن على بينة بقدرات الحماية المدنية، وإمكانياتها لمواجهة الأخطار والكوارث اتصلت "أخبار الجيش" بالعقيد داهي ولد المامي مدير الحماية المدنية، فكان اللقاء التالي:

- "أخبار الجيش": في أي إطار تدخل هذه المناورة الافتراضية التي قمتم بها؟

- السيد العقيد المدير العام للحماية المدنية:

تدخل هذه المناورة التي هي الأولى من نوعها التي تقوم بها الحماية المدنية في موريتانيا في إطار اختبار جاهزية قطاع الحماية المدنية، من حيث الأفراد والمعدات لمواجهة الكوارث ذات الحجم

وخاصة نواكشوط وما يصحب ذلك من صعوبة في التنقل والحركة؟

- السيد العقيد المدير العام للحماية المدنية:

تتمثل مهمة قطاع الحماية المدنية في تأمين الأشخاص وممتلكاتهم من أخطار الكوارث، كالحرائق والفيضانات والزلازل وحوادث السير وغيرها من الحوادث التي تثير الرعب وتسبب في خسائر كبيرة





- خطر انتشار الحريق (ب س أ غاز- ميب المحروقات السائلة والغازية)
إخلاء السكان
- مكان إقامة مؤقت
- حد المحيط الأمني
- احترام مسافة الهزل



القيادة 10س و40
- الاتصال بمختلف الفاعلين والنشطاء (ت ل د ا م المن- الدرك... الخ)

- مياشيرة العمل من جميع المتدخلين (التقييم السريع- الاحتياجات البشرية- تنظيم المرور- إخلاء المقيمين على الشاطئ- ملاجئ مؤقتة- مركز إسعافات متقدم- وسائل تدخل...)

السعة المائية

كمية الماء بخزان سوما غاز 1500 مترا مكعبا
كمية الماء بخزان ب س أ غاز 1080 مترا مكعبا
كمية الماء بخزان ريم غاز 1650 مترا مكعبا
أخرى (خزانان ب ميب 2000 مترا مكعبا)

الأخطار

- الذعر والحوادث
- الاختناق
- الحروق - الانفجاريات (موجة صدمة تهدم بعض البنى التحتية)
- خطر الانفجار في كل من (المطاحن الكبرى ومطاحن الساحل)

قرر ضابط المداومة بعد ان قام بإبلاغ رؤسائه إرسال وسائل مكافحة الحريق من وحدة الحماية المدنية بميناء نواكشوط المستقل وكننتي الميناء ولكمبر.

وصلت أول شاحنة إطفاء على تمام العاشرة و25 دقيقة من الميناء المستقل. قام قائد الفرقة بعملية تقييم سريعة للموقف، فوجد بأن مصلحة الأمن بالشركة تقوم بالتدخل الأولي، فأمر بمباشرة إخلاء الضحايا وتبريد المكان.

غير بعيد من عين المكان (على شعاع 800م) يقع حي سكني، تقدر ساكنته ب 3000 شخص، وبالإضافة إلى ساكنة الحي المذكور، تتحتم حماية بعض المنشآت (المطاحن الكبرى - مطاحن الساحل- غاز- وارهد المخزن القديم لشركة ميب حيث بعض خزاناته تحتوي على 40000م³ من المحروقات).

كان اتجاه الرياح من الجنوب الشرقي إلى الغرب، مع سرعة ضعيفة...

وكان وقت اكتشاف التسرب عند الساعة العاشرة وخمسة عشر دقيقة، في حين تم تشغيل معدات الحماية لسوما غاز (مضخات، نفاثات، أدوات تدخل أوتوماتيكية) عند العاشرة وستة عشر دقيقة.

- وقت نشب الحريق عند 10س و22د
- وقت وصول أول نجدة 10س و25د
- وقت وصول (ق ت ع) 10س و35د
- وقت وصول مدير المناورة وتموقع مركز



في الثكنة العسكرية في الصطارة.
- نقل 2000 أسرة من الميناء والسبخة إلى ملح جراء الفيضانات.
- تقديم المساعدة لسكان الطينطان واقد يرك بتوفير أغذية وملابس.

وسعيها منها إلى اختصار مدى جاهزية المتاد والأفراد للحالات الطارئة من كوارث قد تضر الأمن العام وتهدد حياة الأفراد وممتلكاتهم، قررت قيادة مديرية الحماية المدنية تنفيذ مناورة، قائمة على فرضية انفجار مستودعات الغاز على الشاطئ وبالقرب من ميناء نواكشوط المستقل، وما قد ينجر عن حادث من هذا النوع من أضرار جسيمة.

وقد تم تنفيذ هذه المناورة بالتعاون مع بعض الشركاء المحليين والدوليين.

سير المناورة

في يوم الثلاثاء السابع والعشرين من دجمبر سنة الفين واحد عشر عند تمام العاشرة وعشرين دقيقة، تلقت الإدارة الجهوية للحماية المدنية بنواكشوط بلافا من مصلحة الأمن بسوماغاز يفيد بانتشار قوي لرائحة الغاز من مركز ضمن الصهاريج الذي يقع على بعد 20 مترا من خزان الغاز رقم 1 (1000 طن) الأقرب، رغم أن كاشفات تسرب الغاز لم تشر إلى ذلك.

يذكر بأن صهريجنا مليئا، بسعة 20طنا يقع على بعد 60م من مركز التعمية، حيث تكسرت إحدى قنواته و سببت حريقا، أدى إلى انفجار بعض القناني التي أدت بدورها تخرج وحرق 15 شخصا.

يشمل نشاطها كامل التراب الوطني في القسرب العاجل وذلك من خلال تكوين الأفراد وتعزيز البني التحتية على مستوى جميع الولايات واقتناء المعدات وتحسين الأداء الإداري.

أمثل من انجازات الحماية المدنية

- تحويل قرية دك إلي مقرها الحالي.
- صرف مياه الأمطار في روصو وخاصة

تم إنشاء مديرية الحماية المدنية في بلادنا بتاريخ 02 إبريل 1969، ويتكون تعداد الحماية المدنية من ضباط وضباط صف وجنود، ويتشكل عتادها من شاحنات مكافحة الحرائق وسيارات إسعاف ومولدات كهربائية ومضخات مياه للمديرية العامة للحماية المدنية تواجد جهوي على مستوى داخلية نواكشوط والترارزه والحوض الشرقي، وتتوي أن





الحماية المدنية

إختبار للجاهزية واستعداد لمواجهة الخطر

إعداد: نقيب سيدي محمد ولد حد



تتكفل الحماية المدنية بالمحافظة على الأشخاص والممتلكات والبيئة ضد الأضرار الناجمة عن الكوارث وذلك خلال السلم وأثناء الحرب. وتتلخص مهام الحماية المدنية في الوقاية والتوقع والتدخل وقد شهد نشاط المديرية مؤخرا ارتفاعا ملحوظا في تيرته، حيث تجسد ذلك في 1224 تدخلا خلال الفصول الثلاثة الأولى من سنة 2011 لصالح المواطنين، ما بين إطفاء الحرائق والإخلاء الصحي وتدخلات لصالح البيئة وضد الحوادث.



في خدمة الله...

المقدم محمد ولد امحيمد

هكذا عرفه من عايشه عن قرب من قادة ومرؤوسين، يحدوثناك عنه دون تردد فيجمعون على صفات الفقيه... حسن الخلق، الشجاعة، نكران الذات، الإيثار، حب الخير للأخرين والمواظبة على الصلاة في المساجد ...

ذات صباح من صباحات بلاد الغال وفي الخامس من يناير 2012، وبينما كان المقدم محمد ولد امحيمد يصطحب أبناءه في رحلة عادية عبر أحد طرق الغربية في إسبانيا، كان على موعد مقدر، إذ باغتته نوبة قلبية مفاجئة، فأسلم الروح على الفور ورحل... خلف المرحوم ثلاثة أبناء، كان يصبر على اصطحابهم أينما حل، ليجدوا أنفسهم فجأة بدون معيل... لقد رحل المربي وانتقل إلى الرفيق الأعلى، لكنهم لم يتيموا وحدهم، فقد كان الفقيه يعيل محيطا عائليا محتاجا، وكان يصبر على أن يحصل كل على نصيبه... لقد كان منفقا حتى من موقعه البعيد والنائي...

خدم المقدم محمد ولد امحيمد في التشكلات العسكرية التالية:

- كتيبة القيادة/سرية المقر العام
- المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة
- مطار
- المركز الفني لتكوين الجيش الوطني
- قائد كتيبة المشاة البحرية
- مركز تدريب الجيش الوطني
- مهمة في دارفور
- المدرسة الوطنية لضباط الصف
- العاملين
- نائب الملحق العسكري في إسبانيا
- نائب الملحق العسكري في الجزائر
- وهي آخر وظيفة يشغلها الفقيه تفعمد الله
- الفقيه برحمته وأدخله فسيح جناته
- وألهم ذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون...

عريف عبد الله كن من المنطقة العسكرية السابعة

العريف عبد الله كن، من مواليد سنة 1964، نشأ وترعرع في مقاطعة كيهيدي من ولاية كوركل في الجنوب الموريتاني. قرر بعد أن أكمل ربيعه الثامن عشر تلبية نداء الواجب والانخراط في صفوف الجيش الوطني، فكان انتسابه إلى المؤسسة العسكرية مبكرا بتاريخ الفاتح من أكتوبر سنة 1982.

أكمل الجندي عبد الله كن تكوينه العسكري، ليلتحق بالخدمة في المنطقة العسكرية السابعة، التي ظل يخدم فيها إلى أن وافاه الأجل المحتوم بتاريخ الفاتح من دوجمبر سنة 2011 في كيهيدي مسقط رأسه، بعد أن أصيب بنوبة قلبية لم تمهله كثيرا.

رحل العريف عبد الله كن عن عمر يناهز سبعة وأربعين سنة قضى منها تسعة وعشرين سنة في خدمة وطنه، جنديا مرابطا على الثغور، وكان مثالا للجندي المنضبط والمرؤوس الملتزم.

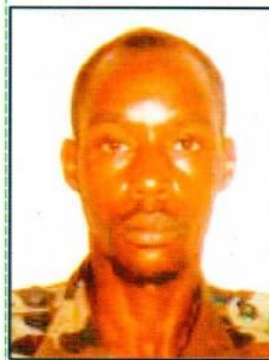
خلف الفقيه أرملة وأربعة أبناء، تفعمد الله برحمته واسكنه فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون...



رقيب سيد احمد ولد مولود من المنطقة العسكرية السادسة

في بئر امكرين في أقصى شمال البلاد، رأى سيد احمد ولد مولود النور لأول مرة، سنة 1973. بعد أن أكمل تعليمه الابتدائي، تطوع للاكتتاب في صفوف الجيش الوطني، فكان ذلك في فاتح أغسطس سنة 1994.

التحق الرقيب سيد احمد ولد مولود بالمنطقة العسكرية الثانية كأول تشكيلة عسكرية خدم فيها، وذلك في أعقاب إكمالته تكوينه العسكري، ليخدم لاحقا في المستشفى العسكري في نواكشوط، ثم مدرسة الأركان الوطنية وأخيرا المنطقة العسكرية السادسة التي شكلت محطاته الأخيرة، حيث تعرض الفقيه لحادث سير الليم في بئر امكرين مسقط رأسه بتاريخ الحادي عشر من دوجمبر سنة 2011، ليبرحل عنا بعد أن أكمل سبعة وثلاثين سنة من العمر قضى منها سبعة عشر سنة في خدمة وطنه والذود عن



حياضه... تفعمده الله بواسع رحمته وأدخله فسيح جناته، وألهم ذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون...

حصل الفقيه على رتبته العسكرية حسب الترتيب التالي:

- جندي درجة ثانية بتاريخ الخامس عشر من يونيو سنة 1995
- عريف بتاريخ فاتح يناير سنة 2001
- رقيب بتاريخ فاتح يناير سنة 2008



من المنطقة العسكرية الثانية مساعد سيدي محمد ولد محمد المختار



ولد سيدي محمد ولد محمد المختار سنة 1972 في مدينة ازويرات في أقصى شمال البلاد. وبعد أن أكمل تعليمه الابتدائي، قرر على غرار العديد من أترابه الذين فتنتهم الجندية أن ينخرط متطوعا في صفوف الجيش الوطني، وذلك بتاريخ فاتح فبراير سنة 1991 في أفديرك. التحق بالمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة في إطار ليتلقى تكوينا عسكريا على مدى تسعة أشهر، حصل، بعد أن أكمل هذا التكوين بنجاح على رتبة رقيب.

كان تسلسل الرتب التي حصل عليها هو كالتالي:

- رقيب بتاريخ: 01/08/1992
- رقيب أول بتاريخ: 01/10/1997
- مساعد بتاريخ: 01/10/2008.

خدم المساعد سيدي محمد ولد محمد المختار في العديد من الوحدات، منها:

- كتيبة القيادة والخدمات سنة 1991
- المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة - المنطقة العسكرية الثانية - الكتيبة 21 بتاريخ 01/09/1994.

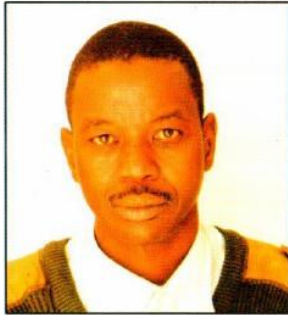
تميز المساعد سيدي محمد ولد محمد المختار خلال سنتين خدمته بالجدية والمثابرة وحسن السيرة، وهو ما جعله يحصل على إعجاب قادته ويستحق هذا التنويه.

من كتيبة القيادة والخدمات بالأركان الوطنية

عريف عمر عبد الله جل

في بوكي من ولاية لبراكنة ولد عمر عبد الله جل سنة 1977، وفي مسقط رأسه تلقى عمر عبد الله جل تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي، قبل أن يقرر بعد أن أكمل عشرين سنة من العمر الانخراط متطوعا في صفوف الجيش الوطني. كان ذلك سنة 1997. خدم العريف عمر عبد الله جل أثناء مسيرة المهنية التي لا تزال متواصلة في عدد من الوحدات والتشكلات العسكرية المختلفة، نذكر منها:

- المنطقة العسكرية الثالثة
- كتيبة القيادة والخدمات بالأركان الوطنية
- حصل على الرتب حسب التسلسل التالي:
- جندي بتاريخ فاتح ابريل 1997



- عريف بتاريخ فاتح اكتوبر سنة 2002 كما حصل على عدد من الشهادات المهنية منها:

- كفاءة 1 مشاة
- شهادة فنية رقم 1 و2 صحة

عموما، تميز العريف عمر عبد الله جل خلال خدمته بالجدية والمثابرة في العمل، وهو ما جعله يستحق عن جدارة تنويه قياداته وإعجاب مرؤوسيه.

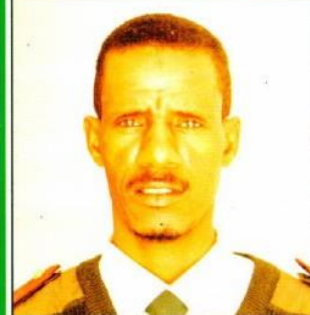
من كتيبة القيادة والخدمات مديرية الصحة

رقيب أول باباه ولد يهديه

في مقاطعة اركيز من ولاية الترارزة، ولد باباه ولد يهديه سنة 1969، وهناك تلقى تعليمه الأساسي والثانوي، حيث تميز بالمثابرة والذكاء في تحصيله العلمي. انخرط في صفوف الجيش الوطني جنديا بتاريخ فاتح ابريل سنة 1991، ليحصل على الرتب التالية بالتسلسل:

- عريف بتاريخ 01/07/1997
 - رقيب بتاريخ 01/01/2001
 - رقيب أول بتاريخ: 01/04/2008
- تلقى الرقيب أول باباه ولد يهديه خلال مسيرته المهنية عددا من التدريبات والتكوينات، منها:

- كفاءة فنية رقم 1 صحة
- شهادة فنية رقم 1 صحة
- كما خدم في عدد من الوحدات العسكرية، نذكر منها:
- المنطقة العسكرية الرابعة
- كتيبة القيادة والخدمات



الأخبار الجيش

نافذتكم على
المؤسسة العسكرية
Dcrp@mauritel.mr
BP. 208 Tel: 45002255

أخبار الجيش 31

ذاكرة عسكرية

الأمير بكار ولد اسويد احمد
حياته مجاهد وقدر شهيد

قضايا وآراء

الإعلام الوطني
والحرب على الإرهاب

لفتة وفاء

سيدي محمد جكنا
وزير الدفاع الأسبق

الحماية المدنية

إختبار للجهازية
واستعداد لمواجهة الخطر



دورية تصدرها الأركان الوطنية كل شهرين العدد 31 بتاريخ: مارس - أبريل 2012